العدد 21A 2 تموز 2026
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
NO.21A2 Jul.2026 Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

# التفكير التصميمي وعلاقته بالدافعية نحو التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة

**م.د. بسمه هاشم خضير**
**وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة**
**التخصص / علم النفس التربوي**
938899aa@gmail.com

**ملخص البحث**

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التفكير التصميمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ،والتعرف على مستوى الدافعية نحو التعلم وإيجاد العلاقة بين كل من التفكير التصميمي والدافعية نحو التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة وقد اختيرت عينة البحث من طالبات الصف الثالث متوسط في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي( 2025 – 2026) , وقد كيفت الباحثة مقياس التفكير التصميمي للباحثة (مهدي ،2023) والمترجم من قبل (الزهيري ،2022 ) كما قامت الباحثة بتبني مقياس الدافعية نحو التعلم وتطبيقهم على عينة مكونه من(100) طالبه من طالبات الصف الثالث المتوسط ،تم التحقق من صدقهما وثباتهما ( أي صدق وثبات المقياسين ) من خلال عرضهما على المتخصصين في التربية وعلم النفس , واستعملت الباحثة spss الحقيبة الإحصائية لاستخراج الوسائل الإحصائية المناسبة والتي تتضمن الاختبار التائي لعينه واحدة : للتعرف على مستوى التفكير التصميمي ، و معادلة الف كرونباخ لمعرفة الثبات **كانت النتائج كما يأتي:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير التصميمي، وجود مستوى جيد في الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الثالث متوسط إضافة الى وجود علاقة بين التفكير التصميمي والدافعية نحو التعلم وقد قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التفكير التصميمي – الدافعية نحو التعلم – طالبات المتوسطة

# Design Thinking and Its Relationship with Learning Motivation among Middle School Female Students

**Doctor teacher : Basma Hashem Khudair**
**Ministry of Education / Open Educational College**
**Specialization: Educational Psychology**
938899aa@gmail.com

## Abstract

The current study aims to identify the level of design thinking among middle school students, determine the level of learning motivation, and examine the relationship between design thinking and learning motivation among female students in middle school.

The study sample was selected from third-grade middle school female students in the Directorate of Education of Baghdad Al-Karkh II for the academic year (2025–2026). The researcher adapted the Design Thinking Scale developed by Mehdi (2023) and translated by Al-Zuhairi (2022), and also adopted a Learning Motivation Scale, which were both administered to a sample of (100) third-grade middle school female students. The validity and reliability of both instruments were verified through expert judgment in education and psychology.

The statistical analysis was conducted using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The one-sample t-test was used to determine the level of design thinking, and Cronbach’s alpha coefficient was employed to assess the reliability of the instruments. The

results revealed statistically significant differences in the level of design thinking, a good level of learning motivation among third-grade middle school female students, and a significant relationship between design thinking and learning motivation. Finally, the researcher presented several recommendations and suggestions for future research.

**Keywords:** Design Thinking – Learning Motivation – Middle School Female Students

**مشكلة البحث**

تُعدّ المرحلة المتوسطة من المراحل التعليمية المهمة في بناء شخصية المتعلمين وتنمية اتجاهاتهم نحو التعلم، إذ يواجه الطلبة فيها متطلبات أكاديمية ونفسية متزايدة تتطلب قدرات تفكير مرنة وأساليب معالجة فعّالة للمشكلات. وفي هذا السياق، يُنظر إلى التفكير التصميمي بوصفه أحد الأساليب المعرفية الحديثة التي تركز على فهم المشكلات بعمق، وتوليد أفكار إبداعية، والوصول إلى حلول عملية قابلة للتطبيق، مما يسهم في تحسين التعلم وتنمية مهارات (Brown, 2008; IDEO, 2015)

وفي المقابل، تُعد الدافعية نحو التعلم من العوامل الأساسية المؤثرة في نجاح العملية التعليمية، إذ تمثل قوة داخلية تدفع المتعلم إلى الانتباه والمشاركة والاستمرار في التعلم لتحقيق الأهداف التعليمية (توق، قطامي، وعدس، 2003 ,Bakar ( 2014).

تُعَدُّ الدافعية من الظواهر النفسية المهمة لارتباطها المباشر بالإنجاز، إذ تشير الدراسات إلى أن الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة يتميزون بالثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، والرغبة في معرفة نتائج أعمالهم، فضلًا عن تحقيقهم مستويات مرتفعة من التحصيل والنشاط داخل البيئة التعليمية، وميلهم إلى اختيار المواقف التي تتضمن تحديًا ومخاطرة معتدلة. في المقابل، يميل منخفضو الدافعية إلى اختيار الأعمال السهلة ذات العائد المحدود (مشعان، 1999)، كما تُعَدُّ الدافعية عنصرًا أساسيًا في مهنة التدريس، نظرًا لدورها في تطوير العملية التعليمية، إذ أكدت اللجنة الدولية لتطوير التربية في تقريرها "التعلّم لتكون (Learning to Be) "أهمية إعداد معلمين يمتلكون دافعية ذاتية نحو التعلم المستمر واكتساب المعرفة ومواكبة التطورات التعليمية الحديثة (عبد الرزاق، 2005)

وتشير الأدبيات التربوية إلى أن تنمية التفكير وأساليب التفكير الحديثة مثل التفكير التصميمي قد ترتبط بزيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم، من خلال تعزيز المشاركة الفعّالة وحل المشكلات والتعلم النشط. (Schunk et al., 2013)

يُعتبر التفكير التصميمي من الأساليب المهمة في هذا العصر بسبب التطور السريع في المعرفة والتغيرات المستمرة في مختلف مجالات الحياة. لذلك أصبح من الضروري استخدام طرق تساعد الأفراد على فهم هذه التغيرات والتعامل معها بشكل صحيح، ويُعد التفكير التصميمي من أهم هذه الطرق ، وعلى الرغم من أهمية هذين المتغيرين، إلا أن الدراسات التي تناولت العلاقة بين التفكير التصميمي والدافعية نحو التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة ما تزال محدودة، خاصة في البيئة المحلية، مما يبرز الحاجة إلى دراسة هذه العلاقة بشكل علمي. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في الكشف عن العلاقة بين التفكير التصميمي والدافعية نحو التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ومستوى كل منهما.

وتلاحظ الباحثة، من خلال عملها في الارشاد التربوي وإقامة عدد من الدورات وورش عمل للطلاب ، انتشار الشعور بالملل وعدم الاهتمام بين الطلبة، وقد يعود ذلك إلى أن بعض طرق التدريس والمناهج الدراسية لا تشجع على التفكير والإبداع وحب الاستطلاع. كما قد يكون السبب ضعف ثقة الطلبة بقدراتهم وإمكاناتهم. لذلك دفعها هذا الأمر إلى البحث في مفهوم التفكير التصميمي والتعرف عليه بشكل أوسع، خاصة بسبب قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

**أهمية البحث**

يلعب التعليم دورًا أساسيًا في إعداد جيل قادر على المنافسة والمشاركة في ظل التطور السريع والتقدم التقني المتسارع، في الجانب التربوي والتعليمي حيث تتشكل في اعداد جيل قادر على النجاح فهي بحاجة إلى أساليب حديثة ومبتكرة لمواجهة التحديات المتغيرة التي يفرضها العصر الحالي.

ولهذا ظهرت اتجاهات تعليمية حديثة تهدف إلى تنمية المهارات المطلوبة لدى المتعلمين، باعتبارها جزءًا من الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام. ومن أبرز هذه الاتجاهات توظيف التفكير التصميمي، كونه أسلوبًا علميًا يساعد على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، بالإضافة إلى تقديم حلول إبداعية في العملية التعليمية تواكب التطورات الحديثة (الجعيدي، 2025: 2)

يعدّ التفكير التصميمي من المفاهيم الحديثة نسبيًا، إذ يرتبط بعقلية المصمم وأسلوبه في معالجة المشكلات. وقد حظيت الخطوات المنهجية التي تقوم عليها هذه العملية باهتمام واسع من قبل الباحثين والمهتمين، نظرًا لدورها في تطوير مهارات هذا النوع من التفكير وتنمية عملياته. كما أصبح التفكير التصميمي أداة فعّالة في تحفيز المتعلمين على ابتكار حلول تستند إلى الخبرة والمعرفة، كونه ينطلق أساسًا من جوهر الإبداع والتصميم . (أحمد، 2015: 226)

تتجلى أهمية التفكير التصميمي في دوره الفاعل في تنمية دافعية الطلبة نحو التعلم الذاتي، إذ يسهم في تعزيز رغبتهم في البحث والاستكشاف وبناء المعرفة بصورة مستقلة، مما يجعلهم أكثر تفاعلًا مع العملية التعليمية وأكثر قدرة على تحمل مسؤولية تعلمهم. كما يعمل التفكير التصميمي على تعزيز قدرات الطلبة الريادية من خلال تنمية مهارات المبادرة والابتكار واتخاذ القرار، الأمر الذي يساعدهم على التعامل بفاعلية مع التحديات المختلفة في البيئات التعليمية والمهنية.

إلى جانب ذلك، يشجع التفكير التصميمي على الإبداع وتنفيذ الأفكار المبتكرة، حيث يوفر بيئة تعليمية محفزة تدعم التفكير الحر وتوليد الحلول الجديدة للمشكلات. كما يسهم في مساعدة الطلبة على التعامل مع المواقف المعقدة وغير المنظمة من خلال تدريبهم على تحليل المشكلات وفهم أبعادها المختلفة بطريقة منهجية ومرنة في الوقت ذاته.

ويؤدي التفكير التصميمي أيضًا دورًا مهمًا في دعم التعلم متعدد التخصصات، إذ يتيح للطلبة الربط بين المعارف والمهارات المتنوعة وتوظيفها بصورة تكاملية عند معالجة القضايا والمشكلات. كذلك، فإنه يشجع الطلبة على إظهار قدراتهم في التفكير الإبداعي وحل المشكلات المعقدة، من خلال توفير فرص للتجريب والتطوير المستمر للأفكار والحلول، بما يسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لديهم.(Quintanilla, et al., 2022:1-24)

**اهداف البحث**

يهدف البحث الحالي التعرف على

1- مستوى التفكير التصميمي لدى طالبات الصف الثالث متوسط.
2- مستوى الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الثالث متوسط.
3- العلاقة الارتباطية بين التفكير التصميمي والدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الثالث متوسط

**فرضيات البحث**

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الصف الثالث متوسط والمتوسط الفرضي على مقياس التفكير التصميمي
2- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الصف الثالث المتوسط والمتوسط الفرضي على مقياس الدافعية نحو التعلم .
3- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط

**حدود البحث**

يتحدد البحث الحالي ب طالبات الصف الثالث المتوسط المتواجدين في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي 2025- 2026 التفكير التصميمي وعلاقته بالدافعية نحو التعلم .

**تحديد المصطلحات**

1- **التفكير التصميمي** : عرفه كل من

- (BrownK2008): هو نهج ابداعي لحل المشكلات ،وأسلوب علمي منظم بالإضافة الى انه يعد شكلا من اشكال الذكاء وطريقة تفكير وعمل يمكن تطويرها وتدريبها ويركز بشكل عميق على الانسان ويعتمد على التعاطف مع المستخدم وفهم ثقافته وسلوكياته ويقوم بشكل تعاوني وجماعي بتصميم الحلول وتمكن منهجية التفكير التصميمي القيادات والافراد من أي خلفية او تخصص من استخدام استراتيجيات وطريقة تفكير المصممين لتصميم العمليات وابتكار الحلول الإبداعية في العمل. (BrownK2008:53)
- **(كارلغرين و باكرور، 2016 ) :** هو العمليات المستخدمة لبحث المشاكل الغامضة واكتساب المعلومات وتحليل المعارف وطرح الحلول في مجالي التخطيط والتصميم فهو يشير الى النشاطات المعرفية الخاصة بالتصميم التي يطبقها المصممون اثناء عملية التصميم (الزهيري 10:2022)

**حيث تبنت الباحثة تعريف ( كارل غرين وباكرور 2016)**

**التعريف الاجرائي:** هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد استجابته لفقرات المقياس المعتمد في هذا البحث

2- **الدافعية نحو التعلم**

- **(العنزي ،2003) :** العنزي يُشير مفهوم الدافع (Motivation) أو الدافعيةMoti) هو استعداد الفرد لبذل الجهد والسعي نحو تحقيق هدف معين أو إشباع حاجة محددة. وعندما ينتقل هذا الاستعداد من مجرد ميل داخلي إلى سلوك فعلي ظاهر وموجَّه نحو تحقيق الهدف، فإن ذلك يُعبّر عن الدافعية بوصفها عملية نفسية نشطة تدفع الفرد إلى الأداء والاستمرار فيه لتحقيق غاية معينة (العنزي، 2003).
- **التعريف الاجرائي:** هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد استجابته لفقرات المقياس المعتمد في هذا البحث

**الفصل الثاني : اطار النظري و دراسات سابقة**

**المحور الأول / التفكير التصميمي**

يشير مصطلح التفكير التصميمي الى الطرائق والعمليات المستخدمة لبحث المشكلات الغامضة واكتساب المعلومات وتحليل المعارف وطرح الحلول إضافة الى انه يشير الى الأنشطة المعرفية الخاصة ويتميز هذا الأسلوب بالقدرة على الجمع بين التعاطف مع ظروف المشكلة والابداع في توليد رؤى وحلول منطقية لها وتحليل وتكييف هذه الحلول تبعا لظروف المشكلة (جمال عبد ،2024: 3) ، وعند سماع مصطلح التفكير التصميمي قد يبدو انه يشير الى تصميم الجرافيك او الأزياء او المنتجات ، ولكن في الواقع المقصود هو التفكير بعقلية المصمم ،حيث يستخدم كأداة لحل المشكلات بطرق إبداعية تتجاوز الأساليب التقليدية ،فهو يعتمد على توجيه العقل بطريقة فكرية تمكن المستخدمين من ابتكار حلول مبتكرة للمشكلات المعقدة التي قد لا تحل بسهولة بالأساليب المعتادة ، وهو يتمحور حول تطبيق الابداع والابتكار في صنع القرار وحل المشكلات ويعتبر اداه قوية تسهم في تعزيز مهارات التفكير البشري والابداع وتكمن فائدته في قدراته على تحسين الدماغ في ربط المعلومات المتباينة بشكل فعال ووفقا لما ذكرة (جيزيمايتاش ،2018)

يعرف (شوكاي ،2021) التفكير التصميمي بانه(عملية لحل المشكلات يتمحور حول تطبيق الابداع والابتكار على افعالنا وصنع القرار وحل المشكلات ) ويشير يو ( yu et at.2023 ) انه طريقة عملية واعدة يمكن تطبيقها على التعليم وغالبا ما يتم دمجها في عملية التدريس كطريقة تعليمية يتكون من مجموعة من المراحل او العمليات المنظمة منطقيا كل منها يشير الى تنمية الكفاءات الرئيسية للطلاب (محمود ، 2026: 83) .

يُوصَف التفكير التصميمي بأنه مجموعة من المساحات الحرة للتفكير، وليس سلسلة من الخطوات المنظمة والمحددة مسبقًا. ويُعد النموذج المستخدم في School.D قريبًا بدرجة كبيرة من نموذج IDEO، إذ يركز على المراحل التفاعلية مثل: التعاطف، وتحديد المشكلة، والملاحظة، والتصور، وتوليد الأفكار، والنمذجة، ثم الاختبار. ويُستخدم هذا النموذج كأداة تعليمية تساعد على نقل التفكير التصميمي من إطار المنطق الحدسي إلى نطاق التطبيق العملي الشائع، بما يسهم في إعداد الطلبة بصورة أفضل لمتطلبات المستقبل.(Kwek, 2011)

كما يمكن تعريف التفكير التصميمي بأنه أسلوب تفكير يعمل على تنمية قدرة الطلبة على فهم سياق المشكلة والتعاطف معه، وتحديد أبعاد المشكلة بدقة، ثم الإبداع في ابتكار الأفكار والحلول، وبناء نماذج أولية للحلول المقترحة، وأخيرًا اختبار هذه النماذج للتحقق من فاعليتها (هيام حايك، 2019).

**خطوات التفكير التصميمي**

أشار (Tim Brown ,2008) إلى أن عملية التفكير التصميمي تقوم على ثلاث مراحل أساسية مترابطة. تتمثل المرحلة الأولى في الإلهام(Inspiration) ، وهي المرحلة التي يتم فيها استكشاف الفرص والمواقف التي تحفّز البحث عن حلول للمشكلة أو المهمة المراد إنجازها، إذ تُعد نقطة الانطلاق نحو فهم احتياجات المستخدمين والسياقات المرتبطة بالمشكلة.

أما المرحلة الثانية فهي التفكير أو توليد الأفكار(Ideation) ، وتركّز على إنتاج الأفكار وتطويرها واختبارها بصورة مستمرة، بهدف الوصول إلى حلول مبتكرة وفعّالة. وتتضمن هذه المرحلة عمليات العصف الذهني والتحليل والتجريب، بما يسهم في تنمية القدرة على الابتكار وإيجاد بدائل متعددة للمشكلة المطروحة.

في حين تتمثل المرحلة الثالثة في التنفيذ(Implementation) ، وهي المرحلة التي يتم فيها تحويل الأفكار المقترحة إلى مشروع أو نموذج عملي قابل للتطبيق، من خلال وضع مخطط واضح لتنفيذ العمل التصميمي وتطويره بصورة منهجية. وتجدر الإشارة إلى أن عمليتي تنقيح الأفكار وإعادة تشكيلها تتكرران بصورة مستمرة خلال مرحلتي الإلهام وتوليد الأفكار، بما يسهم في الوصول إلى حلول أكثر ملاءمة وفاعلية.

ومن جانب آخر، وصف معهد التصميم (School.D في Stanford University )خطوات التفكير التصميمي بوصفها عملية تتمحور حول الإنسان، تبدأ بمرحلة التعاطف(Empathize) ، التي تُعد الأساس في التفكير التصميمي، حيث تركز على فهم مشاعر الأفراد واحتياجاتهم وأفكارهم والقدرة على التفاعل معها بصورة عميقة. تليها مرحلة التحديد(Define) ، التي تتضمن تحديد المشكلة الحقيقية وصياغتها بدقة، اعتمادًا على فهم شامل للموقف، بما يساعد في الوصول إلى حلول تصميمية فعّالة وقابلة للتطبيق. تُعد مرحلة **توليد الأفكار (Ideate)** إحدى المراحل الرئيسة في منهجية Design Thinking، وتهدف إلى إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول الإبداعية لمعالجة المشكلة المطروحة. وتمثل هذه المرحلة عملية توسع معرفي وفكري، إذ يتم خلالها استكشاف بدائل متعددة وتصورات متنوعة للحلول المحتملة، مع التركيز على خصائص المرونة والأصالة والطلاقة الفكرية، بما يسهم في تعزيز الابتكار وتوسيع نطاق الخيارات المتاحة أمام المصمم أو فريق العمل.

أما مرحلة **النمذجة الأولية (Prototype)** فتركّز على تحويل الأفكار المجردة إلى نماذج أولية ملموسة وقابلة للتجربة، بهدف تجسيد الحلول المقترحة بصورة عملية. وقد تتخذ هذه النماذج أشكالًا متعددة، مثل الرسومات التخطيطية، أو المجسمات، أو السيناريوهات التوضيحية، أو النماذج التفاعلية، وذلك بغرض اختبار الفكرة بصورة أولية واستكشاف مدى فاعليتها. وتُسهم هذه النماذج في توفير تغذية راجعة مبكرة تساعد على الكشف عن نقاط القوة والقصور، كما يمكن تطويرها تدريجيًا لتصبح أكثر دقة وكفاءة في المراحل اللاحقة.

في حين تُعنى مرحلة **الاختبار (Test)** بتقويم النماذج الأولية من خلال مراقبة تفاعل المستخدمين وجمع آرائهم وملاحظاتهم تجاه الحلول المقترحة، بهدف التحقق من مدى ملاءمتها لاحتياجاتهم ومتطلبات بيئة التصميم. وتُستخدم نتائج هذه المرحلة لإجراء التحسينات اللازمة وإعادة تصميم الحلول بصورة أكثر فاعلية. كما تتميز هذه المرحلة، شأنها شأن بقية مراحل التفكير التصميمي، بالطابع التكراري والمرن، إذ لا تُنفذ وفق تسلسل خطي ثابت، بل يمكن العودة إلى المراحل السابقة وإعادة تطويرها بصورة مستمرة إلى حين الوصول إلى الحل الأمثل.(Plattner, 2018)

**نظريات التفكير التصميمي**

**1- نظرية بالنتر :(Plattner, 2009)**

يرى بالنتر وآخرون (Plattner et al., 2009) أن التفكير التصميمي يُعدّ نمطًا من التفكير يساعد الفرد على تنظيم معلوماته المتعلقة بالبيئة المحيطة، كما يُسهم في تنمية القدرة على التفكير خارج الصندوق والوصول إلى حلول إبداعية

تستند إلى حاجات المتعلم ورغباته. ويمكن أن يُمارس هذا النوع من التفكير بصورة جماعية من خلال التعلم التعاوني، أو بصورة فردية يقوم بها شخص واحد. وقد أشار بالنتر إلى أن التفكير التصميمي يتكون من ست خطوات عملية مترابطة (الشريف، 2020)، وكما يأتي

أ- **الفهم والتعايش:** تهدف هذه المرحلة إلى فهم المشكلة واحتياجات الأفراد بصورة عميقة من خلال التعايش معهم والشعور بمشكلاتهم واهتماماتهم، مما يساعد على تحديد المشكلة بدقة. ويتم ذلك عبر جمع المعلومات باستخدام المقابلات، والملاحظات، والاستبانات وغيرها من الأساليب البحثية (Plattner et al., 2009: 30)

ب- **تحديد المشكلة ووجهات النظر:** تتمثل هذه المرحلة في تحليل المعلومات التي جُمعت من خلال الملاحظة والمراقبة، ثم تنظيمها ضمن إطار أو نموذج موحد يساعد على تحديد.

ت- **ابتكار الأفكار**: تتضمن هذه المرحلة استخدام العصف الذهني لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار، ثم تحليلها بصورة منظمة للكشف عن نقاط القوة والضعف واختيار الحل الأنسب، وصولًا إلى أفكار إبداعية ومبتكرة.

ث- **إعداد نموذج أولي**: في هذه المرحلة تُحوَّل الفكرة المختارة إلى نموذج أولي ملموس من خلال تصميمها ومحاكاتها باستخدام التطبيقات والتقنيات المناسبة، بهدف اختبار إمكانية تنفيذها بالشكل المطلوب.

ج- **الاختبار والتجريب**: تُطوَّر الفكرة من خلال إخضاع النموذج الأولي للتجربة والملاحظة المستمرة، مما يساعد على تحسينه وتعديله للوصول إلى أفضل صورة ممكنة لمشكلة بصورة واضحة، وصياغة الأسئلة المناسبة للوصول إلى حلول أو إجابات دقيقة. (pajares ,1999:421 )

-شير نظرية كارلغرين وباكرور (2016) إلى أن الأدبيات الأكاديمية ما تزال محدودة وغير متفق عليها بشكل واضح حول العناصر الأساسية لعقلية التفكير التصميمي، كما لا يوجد دليل كافٍ لقياسها بدقة.

وقد أوضح فرايزر (2011) أن عقلية المصمم تتكون من عدة صفات مثل: الانفتاح، والتعاطف، والدافع الداخلي، والانتباه، والتكيف، والتفاؤل.

بينما يرى لاكسو وهسّي (2011) أن عقلية التفكير التصميمي هي طريقة في التفكير والتعامل مع المشكلات، وتتميز بأنها عقلية عملية واستكشافية، وتشمل صفات مثل التجربة، وتحمل الغموض، والمرونة في التعامل مع المشكلات وان تكون متفائلا و التوجه نحو المستقبل واشار كل من (كارلغرين و باكرور، 2016) ان النظرية تتكون من عدد من المجالات

**وكما يأتي :- المجالات التي حددها كارلغرين و باكرور ( 2016)**

1- **التسامح مع الشعور بالراحة مع الغموض وعدم اليقين :** التسامح مع المرونة الشعور بالراحة مع الغموض عدم اليقين يعني الشعور بالراحة مع الغموض أن يتم استخدامه لترك الأبواب مفتوحة لاطول فترة ممكنة واعتبار الحل كمفهوم غير دقيق وغالباً غير حاسم (Schweitzer,2016.p.11).

2- **تبني المخاطر :** يشمل احتواء المخاطر اي المخاطرة بالفشل والفشل السريع والميل إلى المخاطرة من حيث العملية الطاقة ، الوقت ، ...( التي تسمح باستكشاف عميق للسياق والحلول الجديدة مهما كانت وفي الواقع المصممون على دراية بالاستكشاف والتوسع في معرفة التصميم غير قادرين على ترك المخاطرة في الاعتبار ال يمكنهم تجاهل المخاطرة. إنه شرط ضروري للتصميم. (Elmquist,&Carlgren)

3- **محور الإنسان :**يعني التركيز على الإنسان نفسه، وفهم سلوكه واحتياجاته وقيمه. وهي طريقة لحل المشكلات المعقدة بطريقة استراتيجية، حيث يكون الاهتمام الأساسي بالمستخدم. وهذا لا يعني فقط سؤال العملاء عما يريدون، بل فهم ما يحتاجون إليه فعليًا.

(Melle, Howard, & Senova, 2015:184)

**4-التعاطف:** يُعد التعاطف أساس عملية التصميم التي تركز على الإنسان. ويعني القدرة على فهم مشاعر الآخرين ورؤية الأمور من وجهات نظر مختلفة، مما يساعد على بناء علاقة أقرب مع المستخدم. كما يشير إلى القدرة على النظر إلى المشكلة وتجربتها كما يراها شخص آخر، لفهم الأسباب والدوافع وراء سلوكه.

**المحور الثاني / الدافعية نحو التعلم**

تُعد الدافعية نحو التعلم من المفاهيم الأساسية في العملية التربوية، حتى إن بعض علماء النفس التربوي يرون أنها من أهم المبادئ التربوية على الإطلاق. ولا غرابة في ذلك، إذ إن غياب الرغبة في التعلم يؤدي إلى غياب التعلم نفسه. ومن هنا يصبح تعزيز دافعية الطلبة نحو التعلم هدفًا تربويًا يسعى إليه فلاسفة التربية والباحثون والمعلمون على حد سواء.

كما تُعد الدافعية وسيلة فعّالة لتطوير عملية التعلم ورفع كفاءة الطلبة وتحسين مهاراتهم. وبذلك فإن أهميتها تكمن في كونها وسيلة وغاية في الوقت نفسه.(Abdel-Haq & Abu Riyash, 2007)

وتتطلب عملية التعلم الفعّال وجود رغبة داخلية لدى المتعلم تدفعه نحو التعلم، حيث تمثل الدافعية حالة نفسية تعمل على توجيه انتباه المتعلم نحو عملية التعلم، وزيادة نشاطه وحيويته، بما يضمن استمراره حتى تحقيق الأهداف التعليمية. وتقع مسؤولية تنمية هذه الدافعية لدى الطلبة على كل من الأسرة والمدرسة معًا.(Adas & Qatami, 2002)

ويمكن النظر إلى الدافعية بوصفها طاقة كامنة ال بد من وجودها لحدوث التعلم، بل لتطويره وتنميته عند الطلبة، وعندما تنطلق هذه الطاقة فإنها تؤدي إلى رفع مستوى الأداء وتحسينه، وإلى اكتساب معارف ومهارات جديدة ومعقدة، وإلى استخدام استراتيجيات تعليمية متطورة، وإلى تبني طرائق فاعلة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها الطالب في أثناء العملية التربوية (Adass, 2012).ورأى (فودة، 2012) بأن الدافعية هي مجموعة من المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة، وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم، وبدونها ال يحدث التعلم، ويمكن التمييز بين نوعين من الدافعية نحو التعلم بحسب مصدر استثارتها هما: الدوافع الخارجية، والدوافع الداخلية، فالدوافع الخارجية هي التي يكون مصدرها خارجيا كالمعلم، أو إدارة المدرسة، أو أولياء الأمور، أو حتى الأقران، فقد يقبل المتعلم على التعلم سعيا وراء إرضاء المعلم أو لكسب إعجابه وتشجيعه، والحصول على الجوائز المادية أو المعنوية التي يقدمها، أو قد يقبل المتعلم على التعلم إرضاء لوالديه، وكسب حبهما وتقديرهما إنجازاته، أما الدوافع الداخلية فهي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، إذ يقدم على التعلم مدفوعا برغبته الداخلية إرضاء لنفسه، وسعيا وراء الشعور بمتعة التعلم، ولذلك تعد الدافعية الداخلية شرطا ضروريا للتعلم الذاتي، والتعلم مدى الحياة

**مفهوم الدافعية**

مصطلح "الدافعيّة" مفهوم شائع في اللغة اليومية، له معاني مختلفة، فالأشخاص الذين يتحدثون عن التحفيز قد يقصدون أشياء مختلفة. وتتضمن الأدبيات العلمية أيضًا معاني متنوعة لهذا المفهوم، ومع ذلك، يشير التعريف الأساسي للتحفيز إلى السلوك الموجه نحو الهدف (Schunk et al., 2008). ويُستخدم مصطلح الدافع لوصف ما يحفز الفرد ويوجه أفعاله، وهو مفهوم يُستخدم عمومًا لتفسير العمليات الداخلية غير المرئية بشكل مباشر ولكن يمكن استنتاجها من خلال ملاحظة سلوك الفرد وتوجهاته، حيث يجمع الدافع بين وظيفتي تحفيز السلوك وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف (جديدي، 2014، 215).

تُعرف الدافعية بأنها مجموعة من الظروف والعوامل الداخلية والخارجية التي تدفع الفرد للقيام بسلوك معين من أجل تحقيق أهدافه أو تلبية حاجاته، مما يساعده على استعادة حالة الاتزان النفسي والداخلي عند اختلاله (الزبون، 2020، 334). يشير هذا التعريف إلى أن الدافعية ليست مجرد رغبة داخلية، بل هي أيضًا تتأثر بعوامل خارجية، مثل البيئة المحيطة والظروف الاجتماعية، التي تشجع الفرد على السعي نحو تحقيق أهدافه الشخصية أو الاجتماعية.

ويشير مفهوم الدافعية كما عرفه تايلور وآخرون (1982) إلى "عملية أو سلسلة من العمليات التي تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف، وصيانته، والمحافظة عليه، وإيقافه أخيرًا" (العقايلة وخطايبة والديري، 2021، 74). فالدافعية هي قوة كامنة داخل الإنسان تحفزه وتحركه نحو اتباع سلوك مُعَيَّن في بيئته الخارجية، وترسم له أهدافًا يسعى لتحقيقها من أجل التكيف مع المجتمع المحيط به (عدنان، 2009). ويعرّفها أبو حويج (2004: 143) بأنها "الطاقة

الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكًا معينًا في العالم الخارجي وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية.

**أنواع الدافعية:**

الأفكار الفلسفية للفلاسفة الإغريق حول دوافع السلوك البشري تتوافق مع مفاهيم الدافعية الداخلية والخارجية الحديثة. فقد تناولوا دافعية الإنسان من منطلقين: الدافعية الداخلية، التي تتعلق بالدوافع الذاتية مثل السعي لتحقيق الذات أو الالتزام بالأخلاق كما أشار أفلاطون وأرسطو؛ والدافعية الخارجية، التي تتعلق بالمكافآت أو تجنب العقوبات، كما يظهر في مناقشاتهم لمبدأ اللذة والألم. يتضح من ذلك أن تحليلاتهم تتماشى مع الفهم الحالي للدوافع البشرية. فمصدر الدافعيّة بالنسبة لمعظمنا يأتي من مزيج من الدوافع الداخلية والخارجية. وعليه يمكن تصنيف الدوافع سيكولوجية المنشأ إلى قسمين، دوافع داخلية وأخرى خارجية.

لقد صنّف براون وآخرون (1998) الدافعية إلى نوعين: دافعية داخلية، وهي الميل الطبيعي لدى الفرد للاهتمام بموضوع معين بهدف تحقيق الذات، حيث تنعكس في إقباله على تطوير معرفته واستمرار مشاركته في الأنشطة المختلفة، معتمدة على ثقته بنفسه وحبه للاستطلاع واستقلاليته الذاتية. أما الدافعية الخارجية فتتمثل في الرغبة في النجاح وإتمام المهام بشكل مرضٍ وفي الوقت المحدد، وتتطلب امتلاك مهارات معينة تتيح للفرد إنجاز الأعمال بالشكل الذي يحقق له شعوراً بالرضا (الشمري، 2019، 613).

الدافعية الداخلية ويكون التحفيز فيها نابعًا من ذات الشخص؛ وقد يكون بيولوجيًا، أو عاطفيًا، أو روحيًا، أو اجتماعيًا، وقد يتميز بالفضول والرغبة في مواجهة التحديات. وأوضح ريان وديسي الدافعية الداخلية باعتبارها الاختيارات التي يتخذها الناس لمصلحتهم الخاصة دون الخضوع لمؤثر خارجي، بحيث يتم مكافأتهم على نشاطهم الداخلي. ويعتبر دافع حب الاستطلاع، الكفاءة أو المنافسة ودافع الإنجاز دوافع فردية داخلية (Ryan & Deci, 2000).

أمّا الدافعية الخارجية فيكون التحفيز فيها قائمًا على وجود مؤثر خارجي يؤثر على الفرد، فقد يكون أداء مهمة لتحقيق نتيجة ما، وقد يكون على شكل نوع من المكافأة أو التقدير. وأوضح هارمر (Harmer, 1988) أن الدافعية الخارجية تنجم عن عدد من العوامل الخارجية التي قد تشمل الأمل في الحصول على مكافأة مالية أو الحاجة لاجتياز امتحان.

**النظريات المفسرة للدافعية**

تُعَدُّ الدافعية من المفاهيم الأساسية في علم النفس والتربية، وقد سعت العديد من النظريات إلى تفسير طبيعتها والعوامل المؤثرة فيها، بهدف فهم السلوك الإنساني والتنبؤ به في المواقف المختلفة. وتتنوع هذه النظريات في تفسيرها للدافعية تبعًا لاختلاف منطلقاتها الفكرية، إذ ركّز بعضها على العوامل الداخلية المرتبطة بحاجات الفرد ورغباته، في حين اهتم البعض الآخر بالعمليات المعرفية والعوامل البيئية المؤثرة في السلوك. وعادةً ما تُصنَّف النظريات المفسرة للدافعية إلى فئتين رئيسيتين هما: نظريات المحتوى، ونظريات العمليات

**أولًا: نظريات المحتوى :** ركز نظريات المحتوى على الحاجات والرغبات الداخلية التي تدفع الفرد إلى السلوك، إذ تنطلق من أن الإنسان يسعى بصورة مستمرة إلى إشباع حاجاته المختلفة، وأن هذه الحاجات تمثل المصدر الرئيس للدافعية. كما تهتم هذه النظريات بتفسير السلوك في ضوء الدوافع الجوهرية للفرد، ومحاولة فهم كيفية تكيفه مع البيئة المحيطة (بوقريرس، 2014: 47).

ومن أبرز هذه النظريات ما يأتي:

1- **نظرية الحاجات لـ أبراهام ماسلو:** تُعد نظرية ماسلو من أكثر النظريات شهرة في تفسير الدافعية، إذ افترضت أن حاجات الإنسان تُنظم في تسلسل هرمي يبدأ بالحاجات الفسيولوجية الأساسية، ثم حاجات الأمن والسلامة، تليها حاجات الانتماء والحب، ثم حاجات التقدير والاحترام، وصولًا إلى تحقيق الذات الذي يمثل قمة الهرم. ويرى ماسلو أن الفرد يسعى إلى إشباع الحاجات الأدنى أولًا قبل الانتقال إلى الحاجات الأعلى، وأن تحقيق الذات يعكس رغبة الفرد في استثمار قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن.(Riley, 2005, p. 4)

2- **نظرية الدافع للإنجاز لـ جون أتكينسون:** تركز هذه النظرية على دافعية الفرد نحو تحقيق النجاح والتميز، وتفترض أن سلوك الإنجاز يتحدد من خلال التفاعل بين الرغبة في النجاح والخوف من الفشل. كما ترى أن قوة الدافع تتأثر بتوقعات الفرد حول إمكانية النجاح والقيمة التي يمنحها للإنجاز نفسه، إذ يسعى الأفراد ذوو الدافعية العالية إلى اختيار المهام التي تتسم بالتحدي المعتدل لتحقيق التفوق والنجاح.(Miner, 2005, p. 47)

**ثانيًا: نظريات العمليات:**

تهتم نظريات العمليات بتفسير الكيفية التي تتشكل بها الدافعية، والعمليات المعرفية والسلوكية التي تؤثر في توجيه السلوك الإنساني. وتستند هذه النظريات إلى الملاحظة والتجريب، وتركز على تأثير العوامل البيئية والتوقعات والإدراكات المعرفية في عملية التحفيز والتعلم (بوقريرس، 2014، ص54). ومن أهم هذه النظريات:

1- **نظرية التوقع لـ فيكتور فروم:** تفترض هذه النظرية أن دافعية الفرد نحو أداء سلوك معين تعتمد على توقعاته بشأن النتائج التي سيحصل عليها من هذا السلوك، ومدى أهمية تلك النتائج بالنسبة له. ويرى فروم أن الدافعية تتحدد من خلال ثلاثة عناصر أساسية هي: التوقع، والأداة، والقيمة، إذ يزداد الدافع عندما يعتقد الفرد أن جهده سيقوده إلى أداء جيد، وأن الأداء سيحقق له نتائج ذات قيمة وأهمية.(Miner, 2005, p. 94)

2- **نظرية التعلم الاجتماعي:** ترتبط هذه النظرية بمفاهيم التعلم بالملاحظة والتعزيز، إذ تؤكد أن السلوك الإنساني يتأثر بالتفاعل المستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية. وتركز النظرية على أن الأفراد يكتسبون السلوكيات الجديدة من خلال ملاحظة النماذج الاجتماعية وتقليدها، فضلًا عن تأثير التوقعات والتعزيزات في توجيه السلوك وتحفيزه (Nabavi & Bijandi, 2011, p. 5).

وتشير مجمل هذه النظريات إلى أن الدافعية ظاهرة متعددة الأبعاد، تتأثر بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية والمعرفية والاجتماعية، الأمر الذي يجعل فهمها ضروريًا لتطوير البيئات التعليمية وتحسين مستوى تعلم الطلبة وأدائهم الأكاديمي.

**الدافعية نحو التعلم**

تُعَدُّ الدافعية للتعلّم من المفاهيم الأساسية في علم النفس التربوي، لما لها من دور محوري في توجيه سلوك المتعلم وتحفيزه نحو تحقيق الأهداف التعليمية. ويرى أصحاب المنظور المعرفي أن الدافعية للتعلّم تمثل حالة داخلية تنشّط عمليات التفكير والمعرفة والانتباه لدى المتعلم، وتسهم في دفعه للاستمرار في أداء الأنشطة التعليمية من أجل تحقيق التوازن المعرفي. في المقابل، يؤكد أصحاب المنظور السلوكي أن الدافعية، سواء أكانت داخلية أم خارجية، تؤثر بصورة مباشرة في سلوك المتعلم وأدائه، وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف محدد، كما يمكن تفسير الأداء الدراسي في ضوء التعزيزات الخارجية التي يحصل عليها المتعلم أثناء التعلم أو بعده (خلال، 2006: 44).

وتُعد الدافعية للتعلّم صورة خاصة من صور الدافعية العامة، إذ ترتبط بسلوك المتعلم تجاه الموقف التعليمي. وقد عرّفها توق وقطامي وعدس بأنها حالة داخلية لدى المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط واستمرار حتى يتحقق التعلم (توق، قطامي، وعدس، 2003: 211). كما تنشأ الدافعية من تفاعل مجموعة من العوامل الداخلية، مثل الرغبة الذاتية والطموح والأهداف الشخصية، مع العوامل الخارجية كالتشجيع والمكافآت والبيئة التعليمية المحفزة، بما يسهم في تحقيق تعلم فعّال (العتوم، الجراح، والحموري، 2017، ص33).

**الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته**

يتناول هذا الفصل عرضاً لكل من منهجية البحث وإجراءاته، موضحاً به المنهج المستخدم للحصول على البيانات والمعلومات لتحقيق هدف البحث والذي تضمن حصر المجتمع الاصلي وكيفية اختيار عينة البحث الاساسية واختيار أداة البحث وتطبيقها والوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليلها.

**أولا / منهجية البحث :**

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي لكونه انسب المناهج لوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها ،ويعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد علية في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (ملحم ،2000:32)

**ثانيا / مجتمع البحث:**

يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثالث متوسط المتواجدين في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي 2025- 2026

**ثالثا / عينه البحث**

اختيرت عينة من طالبات الصف الثالث متوسط بطريقة العشوائية وبلغ عددها ( 100) طالبة المتواجدين في المديرية العامة لتربيه بغداد الكرخ الثانية

**رابعا/ أداتا البحث**

**1-مقياس التفكير التصميمي**

**2- مقياس الدافعية نحو التعلم**

**أولا – مقياس التفكير التصميمي**

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي لابد من وجود اداة لقياس( التفكير التصميمي ) لذلك قامت الباحثة بتكيف مقياس (التفكير التصميمي) بعد الاطلاع على بعض من الرسائل والاطاريح وتم اعتماد مقياس التفكير التصميمي لـ كارلغرين وباكرور (2016)، والمترجم من قبل الزهيري عام 2022وقد تم الاستعانة ببعض الفقرات وتكييفها على افراد العينة لتناسب طالبات الصف الثالث المتوسط، حيث تم استخراج الخصائص السايكومترية المناسبة .

**- وصف المقياس بصيغته النهائية :**

عد اطّلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع البحث، اعتمدت مقياس التفكير التصميمي لـ كارلغرين وباكرور (2016)، والمترجم من قبل الزهيري عام 2022، والمُعد وفق نظرية كارلغرين وباكرور (2016)، للباحثة (مهدي ،2023) يتكون المقياس من (25) فقرة ،ولكل فقرة خمسة بدائل للإجابة هي: (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً).

وعند تصحيح المقياس تُمنح الفقرات الإيجابية الأوزان (1،2،3،4،5)، بينما تُعكس الأوزان في الفقرات السلبية. وبذلك تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها في المقياس هي (97,00) درجة، وأدنى درجة هي (64) درجة، في حين بلغ الوسط الفرضي للمقياس (75) درجة والتي تمثل نقطة الفصل بين المستوى المرتفع والمنخفض ،اذ تعد الدرجات الأعلى منه مؤشرا على ارتفاع مستوى التفكير التصميمي لدى افراد العينة .

**الصدق الظاهري (Face validity)**

أن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هي بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه ويسمى أيضا بالصدق الصوري أو الشكلي، (أبو لبدة، 1982: 247).وهذا النوع من الصدق قد تحقق للمقياس الحالي عندما تم عرض فقراته على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيتها. ومن اجل تقدير صدق فقرات المقياس اعتمد التحليل المنطقي لها فعرضت بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وقد اتضح بعد الاطلاع على آراء الخبراء أن هناك اتفاقاً بين الخبراء على المقياس

**وقد استخرج الثبات للمقياس الحالي بالآتية:**

**طريقه معامل الفاكرونباخ(Cronbach alpha)**

تم استخرج معامل الاتساق الداخلي لمقياس (مقياس التفكير التصميمي) باستعمال معادلة الفاكرونباخ وبعد تحليل معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية تم حذف بعض الفقرات التي أظهرت ارتباطا ضعيفا او سالبا مع المقياس وذلك لتحسين الاتساق الداخلي للمقياس وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0,775) لدى افراد العينه البالغ عددهم (100) طالبة ،و هي قيمة جيدة تدل على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي

**ثانيا- مقياس الدافعية نحو التعلم**

لغرض اعتماد أداة لقياس الدافعية نحو التعلم، اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي بعد ذلك تبنت اداة لقياس الدافعية نحو التعلم (كاظم ،2013) تكونت من (20) فقرة امام كل فقرة خمس بدائل (اوافق بشدة، اوافق، متردد، لا اوافق، لا اوافق بشدة)

**الصدق الظاهري**

وللتحقق من صدق الاداة اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري وذلك بعرض الاداة على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية من اجل ابداء آرائهم ومقترحاتهم بشان صلاحية الفقرات واسلوب صياغتها وبذلك اخذت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة للفقرات التي اشار اليها الخبراء وقبول الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق وبهذا اصبحت الاداة صالحة للتطبيق.

**الثبات**

تم استخراج الثبات لمقياس الدافعية بطريقة معادلة الفاكرونباخ ظهر ان معامل ثبات مقياس الدافعية نحو التعلم (73) وتعد هذه القيمة جيدة لأغراض البحث العلمي.

**رابعاً: التطبيق النهائي**

بعد أن استكملت الباحثة الخصائص السايكومترية للمقياس (التفكير التصميمي ) ومقياس (الدافعية نحو التعلم ) تم تطبيقه على عينة البحث الأساسية بصورته النهائية على عينة البحث والتي بلغت (100) طالبة من طالبات الصف الثالث متوسط المتواجدين في المدارس التابعة للمديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة

**خامساً: الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائيه spss**

1- الاختبار التائي لعينه واحدة : للتعرف على مستوى التفكير التصميمي

2- الف كرونباخ لمعرفة الثبات

## الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

سيتم في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث وفقا للأهداف المذكورة في الفصل الاول ومناقشة تلك النتائج ثم تفسيرها:

**الهدف الأول / التعرف على مستوى التفكير التصميمي**

للتعرف على مستوى التفكير التصميمي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط طبق المقياس على عينة الدراسة واستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (78,4500) والانحراف المعياري بلغت قيمته( 7,2799)، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للاختبار البالغ( 75 ) ظهر إن القيمة التائية المحسوبة ( 4,739) عند درجة حريه (99) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة ( 0,05) أظهرت نتائج اختبار (T) لعينه واحدة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، والجدول (2) يوضح ذلك .

**جدول (2) يوضح الاختبار التائي لعينه واحده**

| المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التفكير التصميمي | 100 | 78,4500 | 7,2799 | 75 | 99 | 4,739 | 1,98 | دالة |

وعلية يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما ورد في الخلفية النظرية، اذ تشير الادبيات العلمية الى ان مستوى التفكير التصميمي لدى طالبات الصف الثالث متوسط يتمتعون بمستوى مرتف من التفكير التصميمي مما يدل على ان التفكير مهارة عقلية تتطور من خلال الخبرات التعليمية والتفاعل مع المواقف المشكلة حيث يعتمد على مراحل التعاطف وتحديد المشكلة وتوليد الأفكار والنمذجة والتجريب ، وبذلك فان ارتفاع مستوى التفكير التصميمي لدى افراد العينة يعكس امتلاكهم لقدرة جيدة على تحليل المشكلات وإيجاد حلول مبتكرة لها ،وهو ما تؤكده الادبيات التربوية التي تربط بين البيئة التعليمية النشطة وتنمية مهارات التفكير التصميمي

**ثانيا- مستوى الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الثالث متوسط**

للتعرف على مستوى الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط طبق المقياس على عينة الدراسة واستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (62,47) والانحراف المعياري بلغت قيمته( 6,569)، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للاختبار البالغ(60) ظهر إن القيمة التائية المحسوبة ( 3,76) عند درجة حريه (99) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة ( 0,05) أظهرت نتائج اختبار (T) لعينه واحدة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، والجدول (2) يوضح ذلك .

**جدول (2) يوضح الاختبار التائي لعينه واحده**

| المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدافعية نحو التعلم | 100 | 78,4500 | 6,569 | 60 | 99 | 3,76 | 1,98 | دالة |

أظهرت النتائج ان القيمة التأئية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية عند درجة حريه (99) ومستوى دلالة 0,05 مما يدل على وجود فروق ذي دلالة إحصائية ،اذ يفترض الاطار النظري ان ارتفاع مستوى هذا المتغير يرتبط بعوامل متعددة منها طبيعة البيئة التعليمية والتفاعلات الاجتماعية داخل المؤسسة ،إضافة الى وعي الافراد بأهمية السلوك والمهارة والمفهوم كما ان توفر الخبرات السابقة والتعرض المستمر للمواقف ذات العلاقة يسهم في تعزيز مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الافراد ،وعلية فان ارتفاع المتوسط الحسابي يشير الى ان افراد العينة قد اكتسبوا مستوى جيد وذلك نتيجة تفاعلهم مع الظروف البيئية.

**ثالثا -العلاقة الارتباطية بين التفكير التصميمي والدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الثالث متوسط**

تشير النتائج الى وجود مستوى جيد في الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الثالث متوسط ويمكن تفسير ذلك في ضوء امتلاكهن لمستوى من مهارات التفكير التصميمي اذ يعد التفكير التصميمي من الأساليب الحديثة التي تركز على الفهم العميق للمشكلة وتوليد الأفكار والتجريب والتقييم ، ووفقا للإطار النظري فان التفكير التصميمي يسهم في تعزيز دافعية المتعلمين من خلال اشراكهم في التعلم النشط واعطائهم دورا إيجابيا في حل المشكلات واتخاذ القرار مما يزيد من شعورهم بالتحكم في عملية التعلم ويعزز الدافعية الداخلية لديهم.

كما ان المراحل التي يتضمنها التفكير التصميمي (التعاطف وتعريف المشكلة وتوليد الأفكار والنمذجة والاختبار) كلها تعمل على اثاره الفضول العلمي وتحفيز الطلبة على الاستمرارية في التعلم مما ينعكس إيجابا على مستوى الدافعية نحو التعلم.

## الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

**في ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن التوصل الى الاستنتاجات الاتية**

1- ان طالبا الصف الثالث متوسط يتمتعن بمستوى جيد من الدافعية نحو التعلم.
2- ان وجود دافعية نحو التعلم لدى الطالبات يشير الى وجود اتجاهات إيجابية نحو العملية التعليمية والرغبة في الإنجاز والتفوق.
3- أظهرت النتائج ان التفكير التصميمي يعد من الأساليب التي يمكن ان تسهم في تنشيط دافعية التعلم لدى الطالبات من خلال اشراكهن في التعلم الفعال وحل المشكلات.
4- توجد علاقة ارتباطية بين التفكير التصميمي والدافعية نحو التعلم مما يدل على ان ارتفاع احدهما يرتبط بارتفاع الاخر.
5- ان البيئة التعليمية والأساليب التدريسية الحديثة تلعب دورا مهما في تعزيز الدافعية نحو التعلم وتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطالبات

**التوصيات**

1- ضرورة اهتمام المدرسات باستخدام أساليب تدريس حديثة مثل التفكير التصميمي لما له من دور في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى الطالبات.
2- تشجيع الطالبات على المشاركة الفعالة في الأنشطة الصفية التي تعتمد على حل المشكلات والعمل التعاوني لتعزيز دافعيتهم نحو التعلم.
3- تنظيم دورات تدريبية للمدرسين حول كيفية توظيف استراتيجيات التفكير الإبداعي والتصميمي داخل الصفوف الدراسية.

**المقترحات**

1- اجراء دراسة مشابهة تتناول علاقة التفكير التصميمي بالدافعية نحو التعلم في مراحل دراسية أخرى (الابتدائي او الاعدادي)
2- دراسة العلاقة بين التفكير التصميمي ومتغيرات أخرى مثل التحصيل الدراسي او التفكير الإبداعي او مهارات حل المشكلات .
3- بناء برنامج تدريبي قائم على التفكير التصميمي ومعرفة أثره في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة.

**المصادر**

**المصادر العربية :**

1. بوقريرس، فريد (2014): ديناميكيه الدافعية للتعلم عبر المسار التعليمي المتوسط والثانوي من منظور سوسيو معرفي ، أطروحة دكتوراه منشورة ،الجزائر .
2. جديدي ،عفيفة (2014) الدافعية :أهميتها ودورها في عملية التعلم ،معارف مجلة علمية محكه العدد 17.
3. الجعيد ،بدرية بنت محمد (2025)منهجية التفكير التصميمي في التدريس لدى معلمات اللغة العربية بمكتب التعليم بغرب الطائف ،المجلة الدولية للبحث والتطوير .
4. خلال، نبيلة (2006). *سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم* ]رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر
5. الشمري ،بدر (2019)فاعلية استخدام استراتيجية التلعيب في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنكليزية لدى طلبة الثانوية

6. العتوم ،عدنان والجراح ،عبد الناصر والحمودي،فارس (2017)نظريات التعلم ،ط 2عمان ،الأردن ،دار المسيرة للنشر والتوزيع
7. عدنان ،رانيا(2009)علم النفس المدرس ،عمان الأردن دار البداية للنشر والتوزيع
8. محمود ،سارة ربيع قناوي (2026) :التفكير التصميمي كمنهجية لتعزيز الابداع في التصميم الزخرفي : دراسة تطبيقية باستخدام الاشكال الهندسية المجسمة ، مجلة التراث والتصميم -المجلد السادس -العدد 32.
9. الزهيري، علي موسى (2022) التفكير التصميمي والأنا الهادئة وعلاقتهما بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة . أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية
10. العنزي سعود بن شايش (2003): الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى عينة من الطالب المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
11. عبد الرزاق، طاهر (2005). *اتجاهات حديثة في مجال إعداد وتدريب المعلمين* .ضمن وثائق ندوة إعداد المعلمين بدول الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، 7–9 يناير 1984.
12. مشعان، عويد سلطان (1999). دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي .حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية (20)، الرسالة (139).
13. ملحم، سامي (2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
14. الشريف، دلال عبد الله (2020). استراتيجية التفكير التصميمي لرفع الوعي الجمالي .مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

**المصادر الاجنبية:**

1. Plattner, H. (2018). Guia del proceso creative. Mini guia: una introduccion al Design thinking +Bootcamp bootleg. Institute of Design at Stanford.
2. Brown, T. (2008). *Design Thinking*. Harvard Business Review.-
3. Quintanilla, S., Everaert, P., Chiluiza, K., & Valcke, M. (2022). Impact of design thinking in higher education: a multi-actor perspective on problem solving and creativity. International Journal of Technology and Design Education.
4. pajares, f (1999) self-efficacy motivation constructs and mathementics performance of entering middle school students journal of education psychology.
5. Plattner, H. (2009). *Entstehungsgeschichte der HPI School of Design Thinking*. In H. Plattner, C. Meinel, & U. Weinberg (Eds.), *Design Thinking* (pp. 11–26). München: MI Wirtschaftsbuch.